البحث الثالث :

" العنف الأسري وعلاقته بمستوي الطموح الاكاديمي لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل بالإحساء (دراسة مسحية وصفية) "

إعداد :

د/ سلوى رمضان عبد الحليم عبد العزيز

أستاذ مشارك الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

كلية الآداب جامعة الملك فيصل

د/ سحـــــر زيـــــدان زيـــــان

استاذ مساعد الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل

د/ نشـــوة عبـــد المنعـم البصيـــر

أستاذ مساعد علم النفس والتربية الخاصة بكلية البنات جامعة عين شمس كلية التربية بجامعة الدمام

" العنف الأسري وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل بالإحساء (دراسة مسحية وصفية) "

د/ نشوة عبدالمنعم البصير د/ سحـــر زيـدان زيان
د/ سلوى رمضان عبد الحليم عبد العزيز

• **المقدمة** :

الأسرة من أهم الوحدات الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع ؛ وهى نظام اجتماعي يمليه عقل المجتمع وتتحكم فيه إرادته ويقرره الفعل الجمعي وهي اللبنة الأولى في بناءه ، وخليته الأساسية ، وقلبه النابض، ومحور حركته ولسانه الصريح ، فمن خلالها يرى المجتمع أفراده، وكذلك يري الأفراد مجتمعهم من خلالها، فهي الجسر الواصل بين الفرد والمجتمع (محمد العكايلة ٢٠٠٦) والأسرة كبناء أساسي خاصة في مجتمع إسلامي كالمجتمع العربي السعودي تضع ضوابط في ترابط وتراحم أفرادها ، وتعمل على تنشئة أبنائها تنشئة إسلامية اجتماعية ، هذا المجتمع تحكم الحياة الزوجية فيه دعائم شرعية وسلوكية .. بين الأعم والأغلب من الأزواج حيث ينعم أكثر الأزواج ، بما أمر الله تعالي من سكن ومودة ورحمة بين الأزواج وليس معني ذلك أن كل الأزواج سواء ... ففيهم الخبيث والطيب ، ومنهم من لا يخشى الله ويتبع هواه ، ومنهم من يضل به السبيل فيتخبط في سلوكه ويبتعد عن طريق الهداية وتضطرب حياته الزوجية (محمد التو يجري ٢٠٠١) وذلك على أثر التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدها المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة وما صاحبها من مظاهر العولمة والثورة المعلوماتية والمفاهيم المغلوطة للحداثة والتطور وانعكاسه على الكيان الأسري بظهور العديد من الاضطرابات والأزمات التي تهدد التماسك والعلاقات الأسرية. والعنف الأسري بكافة أشكاله احد هذه الأزمات التي تهدد الكيان الأسري .

إن العنف الأسري يؤثر بشكل كبير على استقرار المجتمع وتكوينه ، ذلك لأن العنف يعتبر مشكلة اقتصادية نظرا للخسائر المادية الكبيرة التي تنجم عنها ويعد أيضا مشكلة علمية لأنه إذا وجد هذا السلوك العنيف دل على عجز العلم والإنسان عن تقديم فهم واقعي سليم للسلوك الإنساني ، كذلك يعتبر مشكلة مرضية لأنه يعد عرضا من أعراض الاضطراب النفسي ، وهو مشكلة اجتماعية من حيث كونه مظهرا لسلوك منحرف لدى الفرد ولذلك فقد تناولته المجتمعات بالبحث في جميع المجالات (بطرس حافظ ٢٠٠٧) .

ورغم أن ظاهرة العنف تواجه إشكالية حصرها وتحديدها إحصائيا نظرا لارتباطها بالواقع الثقافي خاصا في المجتمعات العربية الإسلامية مثل المجتمع السعودي ؛ فمعظم حالات العنف الأسري يتم التكتم عليها أسريا حفاظا على الوضع الأسري أو الخجل من المحيطين أو خوفا على سمعة الأسرة والأبناء والزوجة خاصا إذا كانت في مكانة اجتماعية مرموقة إلا انه قد توجد بعض الإحصاءات الدولية التي تعطي مؤشرات عن حجمها التقديري .

حيث تشير الإحصاءات الرسمية في المجتمعات الغربية إلى تنامي حوادث العنف الأسري الموجه تجاه الأبناء والزوجات. ففي سويسرا ارتفعت نسبة العنف الأسري بنسبة ٤٥٪ في عام ٢٠٠٣ مقارنة بالعام الذي قبلة. وفى الولايات المتحدة الأمريكية تشير التقديرات الإحصائية إلى أن نسبة النساء اللاتي يتعرضن للعنف بلغت ٢٢٪ ، وفى المملكة المتحدة بلغت النسبة ٣٠٪ ، وفى الأردن ٤٧٪ من النساء يتعرضن للضرب ، و٨ نساء من كل ١٠ نساء يتعرضن للعنف في الهند (محمد بن مسفر القرني ٢٠٠٥) . وفى دراسة لوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية بقسم مكافحة الجرائم ، أفادت بأن ٤٥٪ من الأولاد يتعرضون للضرب منهم ٢١٪ بشكل دائم (كاظم الشبيب ٢٠٠٧) .

والعنف الأسرى ينتج عنة أضرار مدمرة للمجتمع فهو معوق لخطط التنمية ويربك ويدمر القيم ، ويفكك الأسرة ويدمر مستقبل الابناء ، ناهيك عن الآثار الصحية والنفسية على الزوجة المعرضة للعنف حيث يؤدى إلى تدني تقدير الذات ونقص الشعور بالكفاءة الشخصية والاجتماعية والشعور بالاكتئاب والنقص والعزلة. والعنف الأسري لا يفرق بين الزوجة الأمية أو المتعلمة ، إلا أن آثاره تكون أكثر ألما لدى المرأة المتعلمة والزوجة ذات المستوى الاجتماعي الأعلى ويحاول هذا البحث دراسة العنف الممارس ضد الطالبة الجامعية من الزوج وتأثيره على مستقبلها التعليمي ومستوى طموحها الأكاديمي في ارتباطه ببعض المتغيرات البحثية مثل الدخل الشهري ، الفارق العمري بين (الزوج ـ الزوجة) ، المستوى التعليمي للزوج ، مقر الاقامه (ريف ـ حضر) ، عدد الابناء سنوات الزواج لدى عينة البحث)

- **مشكلة الدراسة** :

تركز مشكلة الدراسة على العنف الأسري لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بكافة أشكاله في المجتمع السعودي ، والذي يمارس من الزوج أو أحد أفراد عائلته ، وما يتسبب عنة من آثار اجتماعية وصحية ونفسية ، وما قد يهدد حقوقها الإنسانية والاجتماعية والتنموية ، خاصا الحقوق التعليمية ويقف حائلا أمام تحقيق مستوى الطموح الأكاديمي التي قد حددته لها من قبل إن الزوجة السعودية قد تعاني الإساءة من الزوج ، خاصة في النمط النفسي ، هذا ما أشارت إلية دراسة عبير بن حسن الصبان (٢٠١٠) والتي توصلت أن النمط النفسي والذي بلغ أعلى الأنماط على مقياس الإساءة إلى الزوجة بنسبة (١٢،٣)

وقد أكدت دراسة سامية الساعاتي (٢٠٠٤) على نفس النتائج حيث توصلت إلى أن الإساءة هي أهم أنماط شكاوى الزوجة التي بلغ عددها (٥٤) شكوى، مثلت الإساءة نسبه (٣٥٪) منها ؛ وأن الموروثات الثقافية تسهم في تحجيم دور الزوجة بصفه عامة ، ومسئوله عن مظاهر الإساءة إلى الزوجة والتمييز الواضح ضدها لان الموروثات تعظم سيادة الثقافة الذكورية في المجتمع وهذا ما أطلقت علية ميسون الفايز في دراستها للدكتوراه (بالعنف غير المباشر) المتمثل في الموروث الاجتماعي والسياق الثقافي الذي يحدث في إطاره العنف (ميسون الفايز، (١٩٦٩)

ومن الآثار المترتبة على العنف ضد المرأة ما يطلق علية (زملة أعراض المرأة المضروبة BatteredWoman s Syndrome) وهي زمله تتضمن أعراض الاكتئاب وانخفاض الشعور بالقيمة ومع تكرار الإساءة لها تصاب بما أطلق علية سيلجمان ١٩٧٩ بالعجز المكتسب حيث تشعر بالاكتئاب وبأنها لا تستطيع السيطرة على أمور حياتها .وقد حدد الدليل التدريبي الإرشادي للتعامل مع العنف الزواجي أن الخصائص النفسية للمرأة المعنفة تتصف بالجمود والقلق العصابي والنزعة للكمال والطاعة والخضوع والاكتئاب واليأس ومشاعر فقدان الحيلة والعجز المتعلم وعدم تقدير الذات والشعور بالاهانة ، والاعتزال من النشاط والاختلاط بالآخرين والرغبة السريعة للبكاء (أمل محمود الدوة زينب عبد المحسن،٢٠٠٨)

ويؤكد بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧) في دراسته حول أشكال العنف لدى الأبناء وعلاقته بتقدير ذواتهم أن التعرض للعنف يؤدى إلى تدني تقدير الذات ونقص الشعور بالكفاءة الشخصية والاجتماعية وانخفاض التحصيل الدراسي .

وفى الحقيقة قد تؤثر كل هذه الآثار للعنف على مستوى الطموح لدى الزوجة خاصة الطموح الأكاديمي باعتباره أهداف تضعها لنفسها في مجال التعليم ، ويتأثر بالعديد من العوامل الخاصة بشخصيتها مثل فكرتها عن نفسها واحترامها لها وتقديرها لذاتها ولمكانتها الاجتماعية ورغبتها في الظفر باحترام الجماعة وتقديرها ، وهذا ما أكدت علية هدى عبد الرحمن (٢٠١٠) في دراستها تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجدة ، وأن الطموح الأكاديمي يتأثر بالإطار المرجعي والتجارب الشخصية من نجاح وفشل ، ومن ناحية أخري يتأثر بالظروف والقيم والتقاليد والعادات والاتجاهات الجماعية في تكوين مستوى الطموح .

ويتأثر مستوى الطموح الأكاديمي أيضا بالقوى البيئية المحيطة والتي تعد الأسرة إحدى هذه القوى المعوقة له ، والذي أكدته بعض الدراسات من أن العلاقات الأسرية والجو الأسري لهما تأثير كبير على مستوى الطموح الأكاديمي إبراهيم على إبراهيم (١٩٩٤) .ويتأثر مستوى الطموح الأكاديمي في تكوينه بالثواب والعقاب ، وهذا ما أكد علية محمد بوفاتح (٢٠٠٨) في دراسته عن العوامل الأسرية المحددة لمستوى طموح الابناء .

ولما كان العنف الأسري متغير ذا أهمية وتأثير على حياة الأسرة والمجتمع وأيضا مستوى الطموح كمتغير يعد من الأبعاد الهامة في حياة الأفراد والمجتمع حيث يرتبط بتنمية قدراتهم واستعداداتهم وانجازاتهم . لذا تري الباحثات ضرورة الاهتمام بدراسة العلاقة بين هذين المتغيرين لما لهما من تأثير على حياة الفرد والمجتمع . ومن ثم تطرح الدراسة التساؤلات التالية :

- هل يمارس العنف الأسري لدي الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل ومانسبته ؟
- هل يوجد علاقة ارتباطيه بين العنف الأسري ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل ؟
- هل توجد علاقة بين العنف الأسري ومستوى الطموح الأكاديمي وفقا لبعض المتغيرات : (الدخل الشهري ، الفارق العمري بين (الزوج ـ الزوجة) المستوى التعليمي للزوج ، مقر الاقامه (ريف ـ حضر) ، عدد الابناء ، سنوات الزواج لدى عينة البحث) ومن ثم يهدف البحث إلي :

- **أهداف الدراسة** :

- تحديد نسبة العنف الأسري الممارس لدي الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل .
- وصف وتحديد شكل العلاقات التي قد توجد بين العنف الأسرى ومستوى الطموح الأكاديمي لدي الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل
- وصف وتحديد قيمة الدلالات الإحصائية التي قد توجد بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لبعض المتغيرات البحثية مثل (الدخل الشهري للأسرة ـ الفارق العمري(الزوج ـ الزوجة) ـ المستوى التعليمي للزوج ـ الإقامة (ريف ـ حضر) ـ عدد الأبناء ـ عدد سنوات الزواج)

- **أهمية الدراسة** :

ترجع أهمية الدراسة الحالية في جانبين :

- الجانب النظري للدراسة : وتكمن في دراسة متغيرين على درجه عالية من الأهمية للمجتمع وهما العنف الأسري باعتباره ظاهرة خطيرة ذات أبعاد اجتماعية اقتصادية نفسية صحية تؤثر بالسلب على بناء المجتمع ووظيفته ومتغير الطموح باعتباره أيضا متغير ذا أهمية في تطور وتنمية المجتمع ويعد العنف أحد معوقات هذا الطموح .
- الجانب التطبيقي للدراسة : وتكمن في تطبيق الدراسة على طالبات الجامعة المتزوجات وهي فئة على درجة عالية من الأهمية فهن أمهات المستقبل وراعيات الأجيال والنشء الدعامة الأساسية لبناء المجتمع ، كما أن النتائج المتواضعة التي ستصل إليها الدراسة يمكن الاستفادة بها في التصدي لظاهرة العنف الممارس لدى الفتاة الجامعية المتزوجة وأيضا محاولة تقديم توصيات للجامعات لاتخاذ إجراءات لرفع المستوى الأكاديمي لدى الطالبة المتزوجة .

- **مصطلحات الدراسة** :

- **العنف الأسري** Family Violence :

تعرف الإدارة العامة للحماية الاجتماعية بوزارة الشئون الاجتماعية العنف الأسري بحسب المادة الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٩٣) بأنه أي فعل عنيف تدفع إليه عصبيه الجنس ويترتب عليه أو يرجح أن يترتب عليه أذى أو معاناة المرأة سواء من الناحية الجسمانية أو النفسية أو الجنسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة (فوزية الزبير ٢٠٠٩) .

ويعرف بطرس حافظ (٢٠٠٧) العنف الأسري بأنه السلوك الذي يقوم به أحد الزوجين ضد الآخر أو أحد الوالدين أو كليهما ضد الأبناء ، ويعني ذلك بالتحديد الضرب بأنواعه ، وحبس الحرية والحرمان من إشباع حاجات أساسية والإرغام على القيام بفعل ضد رغبه الفرد والطرد والسب والاعتداء بمعني أن يكون عنفا جسديا أو معنويا.

ويرى غريب سيد أحمد (١٩٩٩) العنف الأسري أحد أنماط السلوك العدواني الذي ينتج عن وجود علاقات غير متكافئة داخل الأسرة مما يجعل الطرف الأقوى في الأسرة ينتهك بدنيا أو لفظيا حقوق الطرف الأضعف.

ويعرف كاظم الشبيب (٢٠٠٧) العنف الأسري بأنه استخدام القوة البدنية أو اللفظية أو السلطوية أو النفسية من قبل الإنسان البالغ في العائلة ضد أفراد آخرين من هذه العائلة ويتراوح بين البسيط الذي يقضى إلى غضب المعتدى علية والشديد الذي قد يقضى علية .

أما سناء زهران ، سحر زيدان (٢٠٠٩) فيعرفان العنف الأسري على أنه استخدام متعمد للقوه والتهديد باستخدامها لإلحاق الأذى المادي أو المعنوي أو كلاهما بطرف آخر، ويظهر بين أفراد الأسرة الواحدة سواء بين الوالدين وبعضهما البعض أو بين الوالدين والأولاد .وتعرفه فوزية الزبير (٢٠٠٩) كل عمل عنيف عدائي أو مؤذى أو مهين يصدر في إطار العلاقة الأسرية بين الرجل والمرأة ، يهدد حياة المعتدى عليها أو يسبب لها أذى نفسي أو بدني أو جنسي أو معاناة في ذلك التهديد بأفعال تقع عليها في إطار العائلة أو من قبل الزوج بما له من سلطة وولاية عليها.

ويري Hasselt et al هاسليت وأخرون(1988)العنف الأسري باعتباره من الظواهر الاجتماعية الخطيرة والشائعة التي لا تنحصر آثارها في الإصابة الجسدية ، بل إنها تمتد لتحدث خللا في الأداء الاجتماعي والانفعالي للضحية .

والعنف الأسري يشمل كافة أنواع السلوك العنيف الناشئ من خلال العلاقات الحميمة في الأسرة، إضافة على أنه يشمل نطاقا واسعا من العلاقات الأسرية المتعددة ويمكن أن تتسع دائرته لتشمل ضحايا آخرين من العائلة ومن خارج دائرتها بما في ذلك الخالات والعمات والأخوات والأعمام وغير ذلك .

وتعرف الباحثات العنف الأسري بأنة كل سلوك أو فعل يتسم بالشدة أو القوة أو العدوانية ماديا أو معنويا ويصدر من الزوج أو أحد أفراد أسرته ضد الزوجة وأبنائها ، من شأنه أن يهدد حقوقها الإنسانية والاجتماعية والتنموية خاصة الحقوق التعليمية ويقف حائلا أمام تحقيق مستوى الطموح الأكاديمي التي تطمح لتحقيقهأما تعرف العنف الأسري إجرائيا في ضوء الدراسة على أنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة الجامعية المتزوجة من عينة البحث والتي تحددت وفقا لتحليل البيانات إحصائيا بأعلى من الدرجة الوسطية على مقياس العنف الأسري .

- **مستوي الطموح** : Level of Aspiration

يزخر التراث النظري السيكولوجي بتعدد التعريفات التي رصدت لمفهوم الطموح والتي تشابهت فيما بينها حول المصطلح اللغوي والعلمي إلا أنها اختلفت من حيث المضامين والمتغيرات التي يرتبط بها ويحتويها هذا المفهوم باعتباره مفهوم نسبي يختلف نمطه من فرد لأخر طبقا لنوعية ومستوى الطموح الذي يسعي إلية وطبقا لنمط الشخصية ومكوناتها النفسية ، وقدراتها العقلية وظروفها البيئية ، والمرحلة العمرية ؛ حيث تناول البعض هذا المفهوم في علاقته بمفاهيم الذات ، والذات الأكاديمي، وجهة الضبط ، وربطه آخرون ببعض المتغيرات العقلية كأساليب التفكير ، والتحصيل الدراسي، والتخصص الدراسي فى حين ربطه آخرون بالبيئة الأسرية وما فيها من عوامل تؤثر على مستوى طموح أفرادها ، وبعض المتغيرات البحثية الأخرى كالسن، والجنس ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والخبرات التي مر بها الفرد ، يختلف أيضا من حيث طرق قياسه .

حيث عرفت سهير الشافعي (٢٠١٢) مستوى الطموح باعتباره أهداف ذات مستوى محدد يضعها الفرد لإنجاز نشاط معين سواء أكانت هذه الأهداف في المدى القريب أو البعيد ، ويتطلع الفرد إلى تحقيقها وفقا لعوامل ذاتية أو خارجية وسمات شخصيته وخبرات نجاحه أو فشلة ، وعلى أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته واستعداداته .

وتكمن أهمية مستوى الطموح في الصعوبات التي تواجه الفرد وكيفية التغلب عليها لتحقيق الأهداف المأمولة ، وتختلف درجة الهدف لدي الفرد ذاته باختلاف مجالات الحياة أسرية أو دراسية أو منهجية .

وترى آمال عبد السميع (٢٠٠٤) مستوى الطموح بمثابة الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصيته والقوى البيئية المحيط به. حيث ربطت مستوى الطموح بمصدر القدرة في حياه الفرد والأشخاص في البيئة الذين يتم التوحد معهم أو تقليدهم ومحاكاتهم وكذلك أسلوب التنشئة الاجتماعية وأسلوب التربية الأسرية والتشجيع والتدعيم والإثابة والعقاب كمحددات لمستوى الطموح .

وقد حدد حسيب محمد حسيب (٢٠٠٤) مستوى الطموح بالحد الأقصى للأداء المتوقع والذي يضعه الفرد لذاته في مرحله بعينها آخذا في اعتباره مظاهر النمو ومستوى القدرات والمكون السيكولوجي ، والظروف الاجتماعية ، ويؤكد حسيب أن ثمة عوامل تؤثر في مستوى الطموح أهمها الأسرة كمنظومة اجتماعية وأساليب التنشئة الاجتماعية بها ، وجماعات الرفاق والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، ومستوى النضج الانفعالي الاجتماعي والتحصيل الدراسي ومستوى الذكاء ، ومفهوم الذات وخبره النجاح والفشل والثقة بالنفس والاتجاه نحو التفوق والمثابرة والاتزان الانفعالي .

أما فرج عبد القادر (٢٠٠٩) يحدد مستوى الطموح بالمستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه العلمي أو إنتاجه أو في مهنته ويجتهد لتحقيقها معتمدا في ذلك على مدي كفاءته وقدرته وعلى ملاءمه الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله .

ويراه محمد صبري (٢٠٠٢) بأنه سمه تعبر عن توقع تحقيق أهداف مستقبليه قريبه أو بعيدة ، شخصيه أو اجتماعية ، ترتفع هذه السمة أو تنخفض عن الحدود الوسطي طبقا لعدد من المحددات أهمها العوامل السيكولوجية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتتفق معه كامليا عبد الفتاح(١٩٨٤) فتعرف مستوى الطموح بأنه سمه ثابتة ثباتا نسبيا ، تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها .

وحددت سبعة بنود للطموح وهي (النظرة للحياة ، الاتجاه نحو التقدم تحديد الأهداف الميل إلى الكفاح ، تحمل المسئولية والاعتماد على النفس المثابرة ، الرضا بالأمر الواقع والإيمان بالحظ) .

- **مستوي الطموح الأكاديمي** : Academic Level of Aspiration

عرف علي حسين مظلوم (٢٠١٠) مستوى الطموح الأكاديمي بأنه مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله .

أما محمود أبو مسلم (١٩٩٤) فيعرف مستوى الطموح الأكاديمي بالمستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه في تحصيله الدراسي في ضوء مدى تقديره لذاته وإمكاناته وقدراته في تخطي العقبات الشخصية والاجتماعية والأسرية والمادية والمستقبلية والأكاديمية والمدرسية والدراسية ، ويتأثر مستوي الطموح الأكاديمي في تكوينه بعدد من العوامل منها :

- النواحي الشخصية والاجتماعية والإرشاد النفسي والعادات الشخصية والأصدقاء
- العلاقات الأسرية وطموحات الوالدين والمناخ الأسري
- النواحي المادية والاقتصادية
- البيئة المدرسية والعلاقات المتبادلة بين التلاميذ
- توقعات الآخرين المستقبلية
- وتضيف الباحثات عامل ضغوط البيئة الأسرية وما يتعرض فيها الفرد من عنف أسري وإساءة في المعاملة وانعكاس ذلك على مستوى الطموح وهذا ما ستتناوله الدراسة الراهنة في بحث العلاقة بين العنف الأسري ومستوى الطموح الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة
- ويمكن تعريف الطموح الأكاديمي إجرائيا في ضوء هذه الدراسة بالدرجة التي تحصلها الطالبة الجامعية المتزوجة على مقياس الطموح المستخدم في الدراسة .

- **الدراسات السابقة** :
- **دراسات اهتمت بقضية العنف الأسري** :

دراسة عبير الصبان (٢٠١٠) هدفت التعرف على نسبة معاناة الزوجات السعوديات في مدينة مكة المكرمة من الإساءة والفروق بين درجاتهن في أنماطها تبعا لاختلاف فارق العمر بين الزوج والزوجة ، واختلاف مستوى التعليم لكل منهما ، وتوصلت إلى معاناة المرأة السعودية الإساءة من الزوج خاصة في النمط النفسي ، وأوصت بالتزام الزوج في معاملته مع زوجته بتطبيق ما ورد في الشريعة الإسلامية وآدابها في التعامل .

وأكدت على ذلك دراسة أمل محمود الدوة ، زينب عبد المحسن (٢٠٠٨) حيث توصلت أن قضية الإساءة للمرأة لا تتوقف عند مجتمع بعينه ، أو ترتبط بخصائص عقائدية أو اقتصادية أو سياسية معينة ، وأن الإساءة للمرأة وتقبلها للإساءة ليس ظاهرة صحية بل هي نتاج لاضطرابات نفسية ومعرفية بالدرجة الأولي .

أما دراسة: بنه بو زيون (٢٠٠٨) بعنوان (واقع العنف الأسري. التجربة البحرينية. المنامة). قد أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من ثلث العينة من النساء قد تعرضن للعنف، وهى نسبة كبيرة توضح حجم المشكلة، كما أظهرت النتائج أن الفئة العمرية دون العشرين هن أكثر من تعرضن للعنف، وأن العنف يتناقص بازدياد عمر العلاقة الزوجية، وان المرأة المطلقة أكثر عرضه للعنف مقارنة بالأرملة والمتزوجة. أما بالنسبة لعامل التعليم فقد أتضح أن حصول المرأة على مؤهلات علمية عليا يجعلها أقل عرضه للعنف من قبل الزوج.وفيما يتعلق بالعامل الاقتصادي فقد أوضحت النتائج أن المرأة العاملة أقل تعرضا للعنف قياسا بربات البيوت، وان العنف يزداد بانخفاض الراتب الشهري للزوجة. وفيما يتعلق بالرجل فقد أوضحت النتائج أن ارتفاع مستواه الوظيفي وازدياد دخله يقلل من استخدامه للعنف، وبشكل عام يمكن القول أن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة كان أكثر إفرازا للعنف. كما أوضحت الدراسة أن غالبية الزوجات اللاتي تعرضن للعنف لم يتقدمن بطلب أي مساعدة من المؤسسات المختصة نتيجة جهل أولئك النسوة بتلك المؤسسات.

وعن دراسة فاطمة عباد (٢٠٠٨) العنف الأسري صوره، أسبابه والنظريات المفسرة له. المنامة ؛ استهدفت الدراسة تسليط الضوء على طبيعة العنف الموجه ضد المرأة عامة والمرأة العربية الخليجية بخاصة وذلك بتقديم عرض للأبحاث التي تناولته، كذلك شرحا لصوره وأشكاله والنظريات المفسرة له، كما استعرضت الدراسة ما أسمته الدراسة بالعنف القانوني والمتمثل في التمييز ضد المرأة الخليجية خاصة فيما يتعلق بالجنسية وقوانين الأحوال الشخصية.

واستعرضت سكينة بوراي (٢٠٠٨) في دراستها (واقع العنف الأسري. التجربة العربية. المنامة) المواثيق الدولية التي استهدفت مناهضة العنف بجميع صوره وأشكاله مثل : الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة ١٩٩٣م، والإعلان العالمي للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ١٩٧٩م، وبرنامج اليونيفيم للحد من العنف ضد المرأة ١٩٩٧م. وأشارت الدراسة إلى بعض القوانين التي صدرت على المستوى العربي للحد من العنف الأسري.

أما دراسة زينات المنصوري (٢٠٠٨) الإشكاليات القانونية وموقف الشريعة من العنف الأسري. استعرضت الدراسة تعريف منظمة الصحة العالمية للعنف الأسري وهو " كل سلوك يصدر في إطار علاقة حميمة ويسبب أضرارا أو آلاما جسمية أو نفسية أو جنسية لأطراف تلك العلاقة" وقد ألقت الدراسة الضوء على الوضع القانوني الحالي ودوره في تجريم العنف الأسري، وموقف الشريعة الإسلامية من العنف الأسري وأوصت الدراسة بضرورة العمل على مراجعة نصوص قانون العقوبات ودراسة مدى ملاءمته للتصدي للعنف الأسري.

واستهدفت دراسة هالة الأتاسي (٢٠٠٨) بعنوان الإعلام وظاهرة العنف الأسري رصد لطبيعة الدور الذي يقدمه الإعلام العربي فيما يتعلق بموضوع العنف الأسري، باعتباره أداة مهمة للكشف عن حجم ممارسات العنف الأسري وطبيعتها، ولتوعية المجتمع بسبل مواجهة تلك المشكلة على اعتبار أن وسائل الإعلام لها قوة تأثير في تغيير اتجاهات وقيم المجتمع.

وفي دراسة حسن هزازي (٢٠٠٨) بعنوان (٣٠٠ طفل يطلقون نادي حنون لتأهيل ضحايا العنف الأسري) تفيد الإحصاءات أن من بين ١٥ إلى ٢٠٪ من الأطفال يتعرضون للعنف المدرسي من قبل المعلمين خاصة التلاميذ الذين لديهم نشاط زائد والعدوانيين الذين يمثلون تحديا ملموسا لمعلميهم.

كما أوضحت دراسة أسامة حميد حسن (٢٠٠٨) بعنوان العنف العائلي وآثاره على الأطفال أن مشاهدة العنف بين البالغين القائمين على رعاية الأطفال كان له تأثيرا كبيرا في نمو الأطفال مقارنة بما يشاهدونه من أفلام التليفزيون وأوضحت الدراسة أن درجة تأثير العنف على الأطفال جزئيا تعتمد على مدى وشدة العنف . كما ذكرت (جريدة الخبر) أن هناك دراسة لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أوضحت أن حوالي ٢٧٥ مليون طفلا عبر العالم معرضون للعنف العائلي، وأن غالبية هؤلاء الأطفال مؤهلون لتعاطي المخدرات والكحول.

واستهدفت دراسة عائض الشهراني (٢٠٠٨) (الخدمة الاجتماعية وظاهرة العنف الأسري) تحديد الدوافع التي تقود إلى العنف الأسري، وتحديد الآثار المترتبة عليه، وكذلك تحديد موقف الإسلام من ظاهرة العنف الأسري وتحديد دور الأخصائي الاجتماعي مع ضحايا العنف الأسري، وقد أوصت الدراسة إجراء مزيد من الدراسات العلمية المتعمقة لظاهرة العنف الأسري لمحاولة علاج تلك المشكلة التي تحولت إلى ظاهرة.

أما دراسة مها ناجي غنام (٢٠٠٨) العنف في الأسرة الخليجية. والتي استهدفت تحديد أهم أسباب مشكلة عنف الخدم ضد الأطفال في دول منطقة الخليج العربي، وتحديد الآثار المترتبة على عنف الخدم ضد الأطفال، وقد أوصت الدراسة بضرورة استحداث قانون يلزم بإجراء الفحوصات النفسية على العمالة المنزلية للتأكد من سلامتها النفسية والعقلية.

وتوصلت دراسة (ربى محمد الدرع ٢٠٠٧) بعنوان(٢٠٪ من الطلاب يتعرضون للعنف المدرسي) أوضح المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة أن حوالي ٦٠٪ من حالات العنف الأسري أدت للهروب خلال عام واحد في المنطقة الشرقية، وهو ما يؤكد على مدى انتشار المشكلة في منطقة الإحساء.

وفى دراسة قامت بها وزارة الشؤون الاجتماعية (٢٠٠٦) العنف الأسري. دراسة ميدانية على مستوى المملكة بالرياض؛ قام بها فريق علمي متخصص بهدف التعرف على حجم مشكلة الإيذاء الذي قد تتعرض له المرأة والطفل والمسن والخدم، وقد اشتملت الدراسة على أربع عينات مختلفة العينة الأولى ضمت مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في دور الملاحظة الاجتماعية ودور التوجيه الاجتماعي المتعاملين مع حالات العنف الاجتماعي والذين بلغ مجموع أفرادها (٦٢) مبحوثا، وكشفت نتيجة تحليل الاستبانة الخاصة بهذه العينة مجموعة من النتائج أهمها أن الغالبية العظمى من الأحداث الذين يتعرضون للعنف الأسري يدخلون دور الملاحظة الاجتماعية أو دور التوجيه الاجتماعي بسبب اختلاطهم بأصدقاء السوء، وان العنف غالبا ما يقع في الأسر المفككة بسبب الطلاق أو وفاة أحد الوالدين. العينة الثانية فقد أخذت من سجون النساء، وبلغ عددها (٢٥) سيدة، وكشفت النتائج أن أهم أسباب وصول حالات العنف إلى السجون هو هروب الحالة من المنزل بسبب القسوة.أما العينة الثالثة من الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في شؤون الخادمات ومكاتب مكافحة التسول، وبلغ عددها (٣٥) خادمة، وكشفت نتائج التحليل أن الإيذاء البدني كان أبرز مظاهر العنف تجاه الخادمات. والعينة الرابعة كانت مع الأطباء والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في المستشفيات الحكومية، واشتملت العينة على (٣٩٦) استمارة، وقد كشفت نتائج التحليل أن حالات العنف المنزلي في ازدياد، كما أن حالات العنف تجاه النساء هي التي تمثل النسبة العليا، وأن حالات العنف الأسري يكون ورائها أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إصدار كتيب يوضح المؤشرات التي يمكن أن تكون عنفا أسريا، حيث اتضح من الدراسات غياب المقاييس المقننة التي توضح ما يمكن عده إيذاء، كما أوصت بضرورة إيجاد إستراتيجية وطنية عملية للتعامل مع الظاهرة على مستوى الأفراد والأسر والفئات والمؤسسات والجهات الرسمية وغير الرسمية بحيث يتم التركيز على العمل التكاملي لعلاج تلك المشكلة.

كما توصلت دراسة فريدة المشرف (٢٠٠٥) عن ظاهرة العنف الأسري لدى عينة من أسر طالبات جامعة الملك فيصل بالإحساء بالمملكة السعودية بانتشار العنف لدى حوالي ٤٠٪ من العينة وخاصة العنف اللفظي ثم العنف الجسدي وجاء الأب والأخ كمعتدين .

أما دراسة محمد القرني (٢٠٠٥) دراسة العلاقة بين أنواع العنف الأسري والإهمال وبين السلوك الإنحرافي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وتم استخدام استمارة بحثية لجمع البيانات لقياس متغيرات الدراسة، وتم تطبيقها على (٣٥٠) طالبة بمساعدة المرشدات الطلابيات في المدارس المستهدفة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين أنواع العنف الأسري والإهمال وبين السلوك ألانحرافي لدى عينة الدراسة، فكلما تعرضن الطالبات إلى نوع أو أكثر من أنواع العنف الأسري أو شاهدته في محيط الأسرة، كلما أظهرن سلوكيات انحرافيه. وأظهرت نتائجها وجود بعض العوامل التي تتميز بها الأسر التي يتواجد بها نوع من العنف الأسري ، كتدني مستوى الدخل وارتفاع حجم الأسرة، وانخفاض مستوى تعليم الوالدين وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالدعم المادي والمعنوي للدراسات والأبحاث العلمية التي تتناول ظاهرة العنف الأسري .

وأوضحت دراسة طريف شوقي (٢٠٠٠) بعنوان العنف في الأسرة المصرية. أن العامل الاقتصادي يؤثر في حدوث حالات العنف ضد المرأة، كما أوضحت التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية أن نسبة ٧٪ من جميع النساء اللاتي يمتن ما بين سن الخامسة عشرة والرابعة والأربعين في جميع أنحاء العالم يرجع السبب في ذلك إلى حوادث العنف ضد المرأة

- **دراسات اهتمت بدراسة الطموح الأكاديمي** :

دراسة إبراهيم على إبراهيم (١٩٩٤) والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الو الدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بقطر ، واستخدم الباحث مقياس الطموح الأكاديمي لتحديد أي الأساليب ترتبط بالطموح المرتفع وأيهما ترتبط بالطموح المنخفض، وطبق على مجموعتين من ذوي الطموح المرتفع وعددهم (٨٧) طالبا، وذوى الطموح المنخفض وعددهم (٩١) طالبا وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق داله إحصائيا بين مجموعتي الدراسة في أساليب المعاملة الو الدية إلا في بعد (الضبط عن طريق الآثم) وكانت الفروق داله إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ لصالح الطلاب ذوى الطموح الأكاديمي المرتفع بالنسبة لتنشئة كل من الأم والأب .

أما دراسة مديحه الدسوقي (١٩٩٦) والتي استهدفت دراسة الطموح الأكاديمي لدي طلاب وطالبات كليتي التربية والعلوم الزراعية والأغذية في مستويات دراسية مختلفة بجامعة الملك فيصل وتوصلت إلي وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير الجنس في الطموح الأكاديمي لصالح الذكور كما توصلت لوجود تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع في الطموح الأكاديمي لصالح طلاب كلية الزراعة مقارنة بطلاب كلية التربية.

وسعت انتصار الصبان (١٩٩٧) إلي معرفة مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى معلمات المرحلة الابتدائية، ومعرفة هل هناك فروق دالة إحصائيا بين المتزوجات وغير المتزوجات في مفهوم الذات وأيضا في مستوى الطموح وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباط بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى معلماتٍ المرحلة الابتدائية.كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتزوجاٍت وغير المتزوجات في متغير مفهوم الذات وأكدت وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين المتزوجات وغير المتزوجات في متغير مستوى الطموح لصالح غير المتزوجات.

وهدفت دراسة الجوهرة الزواد (٢٠٠٢) إلي بحث العلاقة بين وجهة الضبط ومستوي الطموح لدي عينة من الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات وتم تطبيق مقياس وجهة الضبط ومقياس مستوي الطموح بكلية المعلمين بجدة وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين وجهة الضبط ومستوي الطموح لدي عينة من طالبات الجامعة المصريات والسعوديات، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الطالبات السعوديات والمصريات بالنسبة لوجهة الضبط الداخلية لصالح السعوديات ووجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات السعوديات والمصريات بالنسبة لمستوي الطموح لصالح طالبات الجامعة المصريات.

أما دراسة حسن شاكر منسي (٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين مستوي الطموح والتخصص والجنس والمستوي التعليمي للوالدين عند طلبة الصف الثاني الثانوي بمدينة اربد بالأردن، وبلغت عينة الدراسة ٧٥٠ طالب وطالبة منها ٤٠٠ ذكور و٣٥٠ من الإناث وطبق الباحث إستبانة لقياس مستوي الطموح عند أفراد العينة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح بين الذكور والإناث لصالح الذكور بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح باختلاف التخصص، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في مستوي الطموح نتيجة للتخصص لصالح التخصصات العلمية كما وجد تأثير دال إحصائيا للمستوي التعليمي للوالدين علي مستوي الطموح لصالح المستوي التعليمي الجامعي والدبلوم ثم الإعدادي والابتدائي.

واستهدفت دراسة جفين العيافي (٢٠٠٦) إلي تقصي وقياس الضغوط الأسرية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى العاملين في البنوك السعودية بالرياض. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما توصلت إليه من نتائج ميدانية تساعد المختصين في معرفة كيفية تحقيق درجة عالية لتجنيب الفرد الضغوط التي تسبب في تعطيل حركته وتقلل نشاطه بل قد تعيقه عن مواصلة دوره الإيجابي نحو أسرته ومجتمعه بشكل عام . وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوى الطموح لدى مجتمع الدراسة مرتفع، كما أظهرت النتائج أن الضغوط الأسرية ترتبط ارتباطا ذا دلالة إحصائية بمتغير العمر وعدد الزوجات، وعدد أفراد الأسرة، وعدد الأولاد، وعدد البنات، وحجم الأسرة وعدد الأفراد المعالين حيث أظهرت النتائج أنه كلما زاد عدد الأفراد المعالين زادت الضغوط الأسرية.

كما أظهرت النتائج أيضاً بأن الضغوط الوظيفية ترتبط ارتباطاً ذا دلالة إحصائية سالبة بمتغير الدخل الشهري. أي إنه كلما قل الدخل الشهري زادت الضغوط الوظيفية ومن جهة أخرى. أوضحت النتائج أن الضغوط الوظيفية لا ترتبط ارتباطا ذا دلالة إحصائية بمتغير العمر، ومدة الخدمة.

واهتمت سهير الشافعي (٢٠١٢) بدراسة العلاقة بين الضغوط (النفسية ـ الأسرية ـ الدراسية) ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الأولي من التعليم الثانوي، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبه ذات دلاله إحصائية عند مستوى٠,٠١ بين الطموح الأسري وبين كل من الضغوط النفسية والأسرية والدراسية ، وأن أساليب المعاملة غير السوية من رفض وإهمال للأبناء أو التسلط أو التفرقة بين الأبناء تشكل مصدرا للضغوط التي تؤثر على مستوى الطموح الأكاديمي .وأوصت الدراسة بتبني الأباء أساليب المعاملة الو الدية السوية

- **الدراسات الأجنبية** :

دراسة امى موررو Ami, R. Moore (٢٠٠٨) أنواع العنف ضد المرأة والعوامل المتصلة بعنف شريك الحياة في توجو) تناولت الدراسة العنف ضد المرأة في توجو، خصوصا أشكال العنف التي تعانيها المرأة التوجولية والعوامل التي تجعلها ضحية لعنف شريك الحياة ، وتوصلت الدراسة إلى إن المرأة التوجولية تتعرض لأشكال مختلفة من العنف بدرجات مختلفة كالضرب الذي أقرت عينة الدراسة تكرار صدوره من شريك الحياة والآباء والأقارب والمدرسين، وأقرت حوالي ١٩٪ من العينة للعنف الجنسي وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرات نفسية وجسمية على المرأة التي تتعرض للعنف وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام واضعي السياسة لمواجهة هذه الظاهرة التي تؤثر على المجتمع ككل وليس المرأة فقط.

دراسة جيسون وكارلا Jason,M.Lang., Carla,S.Stover (٢٠٠٨) نماذج الأعراض الناتجة عن العنف بين الشباب المتعرض لعنف شريك الحياة) استهدفت هذه الدراسة وصف الأعراض الناتجة عن العنف الذي يتعرض له الأطفال والمراهقون وكان عدد أفراد العينة (١٧٤) وكشفت نتائج الدراسات عن وجود أربعة نماذج من الأعراض المنتشرة بين الشباب المعرض للعنف وهى :

- النموذجي أو الخالي من الأعراض تبلغ نسبته ٣٦٪
- القلق الحاد وتبلغ نسبته ٣٩٪
- انضغاط ما بعد حادث وتبلغ نسبته ١٠٪
- القلق العام وتبلغ نسبته ١٥٪

دراسة ميكايونج و جون Mikyong, K., Gon ,B. (٢٠٠٨) (الاتجاهات نحو العنف المنزلي لدى عينة من الكوريين والفيتناميين)، وتبحث هذه الدراسة في تأثيرات بعض المتغيرات مثل النوع ،الأصول العرقية، المستوى الثقافي، العمر المستوى التعليمي على اتجاهات عينة من الكوريين والفيتناميين الأمريكيين نحو العنف داخل الأسر ، وتكونت العينة من ٢٢٩ كوري و١٨٤ فيتنامي وتوصلت إلى :

- وجود مزيد من الاتجاهات السلبية لدى الإناث نحو العنف الأسرى مقارنة بالرجال
- توجد اتجاهات سلبية لدى الكوريين الأمريكيين نحو العنف المنزلي بدرجة أكبر من الفيتناميين الأمريكيين
- أفراد العينة من المستوى الثقافي المرتفع لديهم اتجاهات سلبية بدرجة أكبر نحو العنف الأسرى مقارنةٍ بالأفراد من مستوى ثقافي أقل
- أفراد العينة الأصغر سناً لديهم مزيد من الاتجاهات السلبية نحو العنف الأسرى مقارنة بالأكبر سناً
- الأفراد ذوى المستوى التعليمي العالي لديهم مزيد من الاتجاهات السلبية نحو العنف الأسرى مقارنة بالأقل تعليما

دراسة سيسيليا وساندرا Cecillia,C.,SandraL.Marin (٢٠٠٨) جودة الزواج الأسرى بين ضحايا عنف شريك الحياة (المشاركين في برنامج رعاية الطفولة) هدفت الدراسة للتعرف على جودة الحياة الزوجية لدى عينة من السيدات اللاتي تعرضن لعنف شريك الحياة وتكونت عينة الدراسة من ١٩٤٣ امرأة ممن يقمن برعاية أطفال اقل من ١٠ سنوات ضمن برنامج رعاية الطفولة وخلصت الدراسة إلى أن المرأة التي يساء معاملتها تستحق قياس وتقييم أي الخدمات الوالدية والمهارات الو الدية التي يجب تقديمها لها والتي يجب أن تكتسبها لما له من تأثير على طرق تعاملها مع الأطفال المشاركين في البرنامج .

دراسة أيجيل وجو نيل وبلال Aygill,A., Goniil,S. and Bilal,B (٢٠٠٨) تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى التأثيرات الخاصة بالعنف على الصحة الإنجابية للمرأة والاستفادة من الخدمات المقدمة وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ امرأة متزوجة يتراوح عمرها من ١٥ إلى ٤٩ عام تم اختيارهن من المترددين على اثنين من المستشفيات المتخصصة في أمراضٍ النساء والتوليد في تركيا، وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة التي تلقت قسطا قليلا من التعليم وحديثة الخبرة بالزواج والحياة الجنسية في سن صغيرة تعانى من العنف الموجه ضدها بشكل متكرر كما استنتجت الدراسة أن هؤلاء السيدات يستخدمن طرق تقليدية وغير مؤثرة في منع الحمل والعنف ضدهم يؤدى إلى تأثيرات سلبية على الصحة الإنجابية ويفترض استفادتهم من خدمات الصحة الإنجابية.

دراسة ميجان وبايروويليام Megan,H., Baire,M., William,C.Holmes (٢٠٠٨) (هل يختلف العنف الأسرى الموجه من شريك الحياة بين المنازل التي تضم أطفال والتي لا تضم أطفال) .استهدفت الدراسة التعرف على ما إذا كان هناك علاقة ارتباطيه بين العنف ضد المرأة ووجود أطفال داخل الأسرة أم لا وتكونت عينة الدراسة من عينة عددها ٦٨٣٦ أسرة في ولاية بنسلفانيا وتراوحت أعمارهن بين ١٩- ٨٦ تم لقائهن عبر التليفون وتوصلت الدراسة إلى أن خطورة العنف تختلف بين الأسر التي تضم أطفال أولا، كما توصلت إلى وجود ارتباط بين العنف ومشكلات الفقر في الأسر التي تضم أطفال مقارنة بالأسر التي

لا تضم أطفال كما توصلت إلى أن أكثر أفراد العينة تأثراً بالعنف هن من تجاوزن الـ ٤٥ عام وان هناك طفل من ٦٣ طفل يعيشون في اسر تعانى من التعرض للعنف من قبل شريك الحياة

دراسة اليسا وهونر Allisa, C.Huth-Bocks , Honore, M .Hughes (٢٠٠٨) الضغط ألوالدي ،السلوكيات الو الدية وتوافق الأطفال داخل الأسر التي تتعرض للعنف من قبل شريك الحياة) استهدفت الدراسة للتعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية التي يتعرض لها الأطفال الذين يتعرضون للعنف داخل آسرهم، وتكونت الدراسة من ١٩٠ سيدة وأطفالهن الذين تتراوح أعمارهن من ٤- ١٢ عام وتوصلت الدراسة إلى أن الضغط ألوالدي لديها تأثير مباشر على المشكلات التوافقية لدى الطفل وان السلوكيات الو الدية بدورها ترتبط بصورة متكررة بالمشكلات التي تظهر لدى الأطفال، كما أوضحت أن هناك مستويات مرتفعة من العدوان النفسي والجسماني كما أقرت أن ٤٠٪ من السيدات يتعرضن لسوء المعاملة من الشريك على الأقل مرة في الأسبوع أو أكثر و٢٠٪ يتعرضون للعنف مرتين في الشهر على الأقل .

- **فروض الدراسة** :

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، تم وضع الفروض التالية للتحقق من صحتها :

- وجود انتشار للعنف الأسري لدي الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل.
- هناك علاقة إرتباطية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير الدخل الشهري للأسرة لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير الفارق العمري(الزوج- الزوجة) لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغيرالمستوي التعليمي للزوج لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير مقرالإقامة(ريف- حضر) لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير عدد الأبناء لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج للأسرة لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل.

- **منهج الدراسة وإجراءاتها** :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه الكمي والكيفي لتحقيق أهداف الدراسة،حيث تم استعراض التراث النظري في مجال العنف الأسري ، والطموح الأكاديمي والاستفادة من المعلومات في صياغة فروض الدراسة وبناء أدواتها .

- **عينة الدراسة** :

تكونت العينة الكلية من ٢٥٦ طالبة من المستويات المختلفة بكليات التربية والآداب والعلوم من جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، مما توفرت لدي الباحثات أثناء عملهن بالجامعة وموزعة كالتالي:

جدول (١) : توزيع أفراد عينة البحث حسب الكلية

الكلية	عدد الطالبات
كلية الآداب	١٤٣
كلية التربية	٦٣
كلية العلوم	٥٠
المجموع	٢٥٦

- **أدوات جمع البيانات** :

اعتمدت الباحثات على أداتين هما : مقياس العنف الأسري لطالبات الجامعة ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي لطالبات الجامعة وفيما يلي عرض للأداتين :

- مقياس العنف الأسري .
- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لطالبات الجامعة : إعداد ،الدكتورة مديحه الدسوقي ١٩٩٦ .

- **مقياس العنف الأسري لطالبات الجامعة** :

أعدت الباحثات مقياس العنف الأسري لطالبات الجامعة ، وصمم بناء على المراحل التالية:

- الاطلاع على العديد من المقاييس والاختبارات التى تقيس العنف الأسري والاطلاع على الدراسات والأبحاث التى تناولت العنف الاسري.
- صياغة عبارات المقياس بصورة محددة وموجزة للتعبير عن العنف الأسري وتم تنقيح هذه العبارات وإعادة صياغتها الى أن استقر المقياس على٥٢ عبارة .
- ثم صياغة المقياس مرة اخرى بعد عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعة المتخصصين وبعد التحكيم تم إعادة صياغة عبارات المقياس وحذف عبارة واحدة ، واصبح المقياس في صورته النهائية ٥١ عبارة.
- تم تطبيق المقياس على ١٢٥ طالبة متزوجة من الجامعة وذلك لحساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ ، وكان معامل الثبات للمقياس ٧٨٩,. وتم تعيين صدق المقياس عن طريق استطلاع رأي المحكمين

- **مقياس مستوي الطموح الأكاديمي لطالبات الجامعة** :

استعانت الباحثات بمقياس مستوى الطموح الأكاديمي لطالبات الجامعة إعداد ، الدكتورة مديحه الدسوقي ١٩٩٦، والذي يتكون من (٣٠ عبارة) وتم إعادة

تقنين المقياس على طالبات جامعة الملك فيصل ـ تم تطبيق المقياس على ١٢٥ طالبة متزوجة من الجامعة وذلك لحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وكان معامل الثبات للمقياس ٨٣٦,، وتم تعيين صدق المقياس عن طريق استطلاع رأي المحكمين.

- **حدود الدراسة** :

تتحدد حدود الدراسة بعينة من الطالبات المتزوجات من المستويات المختلفة بكليات التربية والآداب والعلوم من جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، مما توفرت لدي الباحثات أثناء عملهن. والتي تم التطبيق عليها والأدوات المستخدمة فيها ، والأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات للتحقق من مدي صحة الفروض .

- **نتائج الدراسة وتوصياتها** :
- **نتائج الفرض الأول** :

وجود انتشار للعنف الأسري لدي الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل؟ وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حصر عدد الطالبات ممن حصلن على أعلى من الدرجة الوسطية على مقياس العنف، والتي تبلغ (١٠٢) درجة ، بالتالي كل من تحصل من الطالبات على درجات ما بين (١٠٢- ١٥٣) تعد ممن يتعرضن للعنف، ويوضح الجدول التالي نسب انتشار العنف الأسري لدي الطالبات وفق ذلك .

جدول (٢) : يوضح نسبة انتشار العنف الأسري لدي الطالبات المتزوجات بالجامعة

المتغير	العدد الكلي	عدد من تخطي الدرجة الوسطية	النسبة المئوية
العنف الأسري	٢٥٦	٤٨	%١٨,٧٥

ويتضح من الجدول السابق أنا عدد الطالبات ممن يتعرضن للعنف الأسري قد بلغ (٤٨) طالبة من العينة الكلية والبالغة (٢٥٦) طالبة ،بنسبة انتشار بلغت (١٨,٧٥٪). وقد تبدو هذه النسبة قليلة للقارئ إلا أنها تدل على أن هذا السلوك (العنف) كسلوك مرفوض اجتماعيا ونفسيا ومجتمعيا بكل المقاييس قد يمارس بالفعل على الفتاة السعودية المتزوجة من عينة الدراسة وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة كل من (فريدة المشرف) عن ظاهرة العنف الأسري لدى طالبات جامعة فيصل ، ودراسة (عبير الصبان) حول أنماط الإساءة للزوجات السعوديات بمكة المكرمة ، ودراسة (مسفر القرني) حول تأثير العنف على السلوك ألانحرافي بمكة المكرمة وما أوضحه (المركز العربي للمصادر والمعلومات) حول العنف ضد المرأة أن حوالي ٦٠٪ من حالات العنف الأسري أدت للهروب خلال عام واحد في المنطقة الشرقية، وهو ما يؤكد على مدى انتشار المشكلة في منطقة الإحساء ، مما قد يتطلب من المجتمع السعودي متمثلة في مؤسساته على كافة شاكلتها وضع خطة متكاملة لمناهضة ظاهرة العنف الأسري ووضع سبل إجرائية لتنفيذ هذه الخطط بكفاءة وحسم من أجل حماية المجتمع ومكونه الأساسي آلا وهو الأسرة السعودية كدعامة من دعائم المجتمع الإسلامي .

- **نتائج الفرض الثاني** :

ونصه" هناك علاقة ارتباطية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الطالبات في المتغيرين ،والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣): يوضح العلاقة بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١ـ العنف الاسري	ـ ٠,٧١٦	٠,٠١
٢ـ مستوي الطموح الاكاديمي		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العنف الأسري ومستوى الطموح الأكاديمي ، مما قد يعنى أنه بزيادة العنف الأسري يقل مستوى الطموح الأكاديمي ،وهذا يثبت صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة. ويؤكد ذلك الآثار السلبية للعنف الأسري على طموحات الزوجة خاصة الطموح التعليمي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الفتاة الجامعية نتيجة الآثار النفسية للعنف الممارس عليها والذي يضعف الذات ويدمر الدافعية وهى من العوامل المرتبطة بتحقيق مستوى الطموح الاكاديمى الذي قد تكون وضعته لها من قبل ويعد معوق أمام تحقيقه ، وهذا ما أكدت علية دراسات كل من (الجوهرة الذواد) عن وجهة الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالبة الجامعية السعودية ، ودراسة (إبراهيم على إبراهيم) العلاقة بين الطموح وأساليب المعاملة الوالدية . وهذا يعطى مؤشر لخطورة ظاهرة العنف الأسري على العملية التعليمية للمرأة السعودية ؛ حيث أن التعليم يعد من دعائم تنمية المجتمع والحفاظ عليه خاصة للمرأة التي تعد نصف المجتمع إذا صلحت صلح بها ، ومن ناحية أخرى فإن للمؤسسات التعليمية والتربوية تلعب دورا كبيرا في تغيير المفاهيم المغلوطة المؤدية إلى العنف الأسري وأيضا مناهضة الموروثات الثقافية البالية التي تحط من شأن المرأة التي هي الأساس في إعداد النشء حامى راية الحفاظ على المجتمع وبناءة وتقدمة والحفاظ على كرامته ضد أي اعتداء . ويتطلب هذا تفعيل منظومة العملية التعليمية وتبنى دورا لمناهضة العنف الأسري يتحدد معالمه في نقاط واضحة .

- **نتائج الفرض الثالث** :

ونصه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير الدخل الشهري للأسرة لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ،وكانت النتائج على النحو التالي .

جدول (٤): نتائج تحليل التباين لاختلاف مستوى الطموح والعنف الأسري وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	(مستوى الدلالة)
الطموح الأكاديمي	بيني	٢٥٩٦،٥	٤	٦٤٩،٦	٧،٥١٨	٠،٠١
	داخلي	٢١٦٨٨،٧	٢٥١	٨٦،٤		
	كلي	٢٤٢٨٧،٢	٢٥٥	-		
العنف الأسري	بيني	١٨٥٩،٦	٤	٤٦٤٨،٦	٧،١٢٧	٠،٠١
	داخلي	١٦٣٧١٧،٢	٢٥١	٦٥٢،٢		
	كلي	١٨٢٣١١،٨	٢٥٥	-		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير الدخل الشهري للأسرة لدي الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل.كما يتضح من الجدول السابق أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري وفقا لمتغير الدخل الشهري للأسرة لدي الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل. وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه ، وفيما يتعلق بمستوي الطموح الأكاديمي،الجدول التالي يبين نتائج ذلك.

جدول (٥) : دلالة الفروق في الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

مستوى الدخل	ن	فروق المتوسطات		
		(١)	(٢)	(٣)
١٠٠٠-٢٠٠٠	٤٩	٤٢,٧٠		
٢٠٠٠-٤٠٠٠	٥٠	٤٧,٩٥	٤٧,٩٥	
٤٠٠٠-٦٠٠٠	٦٢		٤٨,٨٣	٤٨,٨٣
٦٠٠٠-٨٠٠٠	٦٥		٤٩,٤٨	٤٩,٤٨
٨٠٠٠ فما فوق	٣٠			٥٤,٢٠

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في مستوى الطموح الأكاديمي باختلاف الدخل الشهري،حيث يزيد مستوى الطموح الأكاديمي بزيادة الدخل الشهري ، كما أوضحت النتائج أن المجموعة التي دخلها (٨٠٠٠ فما فوق) هي الأعلى في مستوي الطموح (٥٤,٢) ، والتي دخلها (٤٠٠٠ -٦٠٠٠٠) كانتٍ أقل(٤٩,٤٨) ،وهكذا حتى كان أقلها طموحا المجموعة الأقل دخلا (١٠٠٠-٢٠٠٠)، (٤٢,٧) .أي توجد فروق لصالح الأعلى دخلا .وهذا يعنى أن المستوى الاقتصادي يعد من المتغيرات التي تلعب دورا في تحقيق مستوى الطموح فطموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة المتخلفة ، والمستوى الاقتصادي للأسرة له تأثير على تحديد وتحقيق مستوى طموح الأبناء، خاصة في حال الفتاه الجامعية المتزوجة ، حيث تيسر كثير من العقبات لها مثل تيسير وسيلة مواصلات للذهاب إلى الجامعة وتوفير رعاية آمنة لأبنائها أثناء الدوام بالجامعة ، وتوفير إمكانيات مادية لشراء مستلزمات العملية التعليمية من المراجع العلمية والاطلاع والإبداع لزيادة المستوى الأكاديمي اللائق بالمستوى الاقتصادي الذي تعيش فيه. وهذا ما أشارت إلية نتائج بعض الدراسات منها دراسة (محمد بوفالح) حول العوامل الأسرية المحددة لمستوى الطموح، دراسة (جفين العيافي) حول قياس الضغوط الأسرية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى العاملين في البنوك السعودية بالرياض والتي أظهرت أن الضغوط الوظيفية ترتبط ارتباطا ذا دلالة إحصائية سالبة بمتغير الدخل الشهري. أي إنه كلما قل الدخل الشهري زادت الضغوط الوظيفية ومن جهة أخرى تأثر الطموح لدى الفرد. ويتطلب وضع آليات من قبل الدولة لرفع مستوى الدخول المنخفضة والاهتمام بأوضاع الأسر الفقيرة وإيجاد فرص عمل للنساء المتعطلات عن العمل. وفيما يتعلق بالعنف فكانت النتائج كالتالي :

جدول (٦) : دلالة الفروق في العنف الأسري وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

مستوى الدخل	ن	فروق المتوسطات		
		(١)	(٢)	(٣)
٨٠٠٠فما فوق	٤٩	٦١،١٦		
٦٠٠٠ـ٨٠٠٠	٥٠	٧٠،٥٤	٧٠،٥٤	
٤٠٠٠ـ٦٠٠٠٠	٦٢	٧٣،٢٥	٧٣،٢٥	
٢٠٠٠ـ٤٠٠٠	٦٥		٧٩،٤٣	٧٩،٤٣
١٠٠٠ـ٢٠٠٠	٣٠			٩٠،٣٠

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في مستوى العنف باختلاف الدخل الشهري ، حيث يزيد العنف بانخفاض الدخل الشهري ، فكانت المجموعة التي دخلها (٨٠٠٠ فما فوق) هي الأقل عنفا ، تلاها (٤٠٠٠ ـ٦٠٠٠٠) ،وهكذا حتى كان أكثرها عنفاً المجموعة الأقل دخلا (١٠٠٠ـ٢٠٠٠) .أي توجد فروق لصالح الأعلى دخلاً في الوضع الأفضل أي العنف ؛ أي أن الوضع الاقتصادي ومؤشرة هنا الدخل الشهري يعد متغيرا هاما في إحداث ظاهرة العنف الأسري حيث يزداد في الأسر ذات الدخل الأقل ، وهذا ما أكدت علية دراسة (طريف شوقي) للعنف في الأسرة المصرية حيث أوضحت أثر العامل الاقتصادي في حدوث حالات العنف ضد المرأة ، ودراسة (بنه بو زيون) عن واقع العنف في الأسرة البحرينية والتي أوضحت أن المرأة العاملة أقل تعرضا للعنف قياسا بربات البيوت ، والعنف يزداد بانخفاض الراتب الشهري للزوجة ، وأن ارتفاع المستوى الوظيفي وازدياد دخل الرجل يقلل من استخدامه العنف ، أي أن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة كان أكثر إفرازا للعنف ومما سبق يتضح اختلاف مستوى العنف والطموح الأكاديمي باختلاف الدخل لصالح الدخل الأعلى في الوضع الأفضل مما يتم معه رفض الفرض الثالث من فروض الدراسة

- **نتائج الفرض الرابع** :

ونصه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير الفارق العمري(الزوج ـ الزوجة) لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ، وكانت النتائج على النحو التالي .

جدول (٧) : نتائج تحليل التباين لاختلاف العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير الفارق العمري(الزوج- الزوجة)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	(مستوى الدلالة)
الطموح الأكاديمي	بيني	٥٣٩،٨	٢	٢٦٩،٩	٢،٨٧	غير دال
	داخلي	٢٣٧٤٧،٤	٢٥٣	٩٣،٨		
	كلي	٢٤٢٨٧،٢	٢٥٥	-		
	بيني	١٦٨١،٨	٢	٨٤٠،٩	١،١٧٨	غير دال
	داخلي	١٨٠٦٣،٠	٢٥٣	٧١٣،٩		
	كلي	١٨٢٣١١،٨	٢٥٥	–		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذاتٍ دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير الفارق العمري (الزوج ـ الزوجة). مما يحقق صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة. وقد يفهم من ذلك أن الفارق الزمني في العمر قد لا يعد متغير ذا أهمية في تحديد مستوى الطموح لدى الطالبة الجامعية بالنسبة لغيرة من المتغيرات الاخري التي سبق ذكرها . أما بالنسبة للعنف الأسري فقد أشارت دراسة (ميكايونج وجون) أن أفراد العينة الأصغر سنا لديهم مزيد من الاتجاهات السلبية نحو العنف الأسري مقارنه بالأكبر سنا .ومن ثم هناك ضرورة لإقناع الأسر من الأجيال الجديدة بتبني اتجاه الأسرة صغيرة الحجم لتقليل حدة الضغوط الناجمة عن متطلبات الحياة في ظل الدخول المنخفضة وغلاء المعيشة .

- **نتائج الفرض الخامس** :

ونصه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير المستوي التعليمي للزوج لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨): نتائج تحليل التباين لاختلاف العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للزوج

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	(مستوى الدلالة)
الطموح الأكاديمي	بيني	٣١١١،٩	٣	١٠٣٧،٣	١٢،٣٤	٠،٠١
	داخلي	٢١١٧٥،٣	٢٥٢	٨٤،٠٢		
	كلي	٢٤٢٨٧،٢	٢٥٥	-		
العنف الأسري	بيني	٢٧٣٦١،١	٢	٩١٢٠،٣	١٤،٨٣٣	٠،٠١
	داخلي	١٥٤٩٥٠،٦	٢٥٣	٦١٤،٨		
	كلي	١٨٢٣١١،٨	٢٥٥	-		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير المستوي التعليمي للزوج مما يتم معه رفض الفرض الخامس من فروض الدراسة.

وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه ، وفيما يتعلق بمستوي الطموح الأكاديمي الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) : دلالة الفروق في مستوي الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للزوج

المستوي التعليمي للزوج	ن	فروق المتوسطات	
		(١)	(٢)
ابتدائي – متوسط	٤٢	٤٣,٣٦	
دبلوم – ماجستير	٤١	٤٦,٤١	
ثانوي	٦٣	٤٨,٢٨	٤٨,٢٨
جامعي	١١٠		٥٢,٦٥

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في مستوى الطموح الأكاديمي باختلاف المستوي التعليمي للزوج ، حيث يرتفع بارتفاع مستوى تعليم الزوج فكان أقلها طموحا الابتدائي والمتوسط (٤٣،٣٦)،ثم الثانوي(٤٨،٢٨)،وكان أعلاها في المستوى الجامعي (٥٢،٦٥).حيث أشار (محمد بوفاتح) أن المستوى التعليمي والمهني للآباء والأمهات يؤثر تأثير بالغا على طموح الأبناء بطريقة مقصودة أو عفوية ، وأكد على ذلك أيضا (حسن شاكر منسي) في دراسة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين وتوصلت إلى وجود تأثير دال إحصائيا للمستوى التعليمي للوالدين على مستوى الطموح لصالح المستوى التعليمي الجامعي والدبلوم ثم الإعدادي والابتدائي .وفيما يتعلق بالعنف الأسري جاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (١٠) : دلالة الفروق في العنف وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للزوج

المستوي التعليمي للزوج	ن	فروق المتوسطات		
		(١)	(٢)	(٣)
جامعي	١١٠	٦٣،٥٤		
ثانوي	٦٣	٧٤،٨٥	٧٤،٨٥	
دبلوم – ماجستير	٤١		٨٣،٦٦	٨٣،٦٦
ابتدائي – متوسط	٤٢			٩٠،٥٢

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في العنف الأسري باختلاف المستوي التعليمي للزوج ، حيث يرتفع بانخفاض مستوى تعليم الزوج ،حيث كان أعلاها عنفا في الابتدائي والمتوسط (٩٠،٥٢)،ثم الثانوي(٧٤،٨٥)،وكان أقلها عنفا في المستوى الجامعي (٦٣،٥٤). وهذا ما أكدته دراسة (ميكايونج وجون) بأن الأفراد ذو المستوى التعليمي العالي وذو المستوى الثقافي المرتفع لديهم مزيد من الاتجاهات السلبية نحو العنف الأسري مقارنه بالأقل تعليما ، اى أن العنف الأسري يقل بارتفاع المستوى التعليمي للزوج . وأشارت (بنه بو زبون) أن حصول المرأة على مؤهلات علمية يجعلها أقل عرضه للعنف من قبل الزوج .

- **نتائج الفرض السادس** :

ونصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير مقر الإقامة(ريف ـ حضر) لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) ،وكانت النتائج على النحو التالي .

جدول (١١) : نتائج اختبار(ت) للفروق بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير وفقا لمتغير مقر الإقامة(ريف ـ حضر)

المتغير	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الطموح الأكاديمي	قرى	٩٨	٨٠،٨٩	٢٩،٨٦	٣،٣٢	٠،٠١
	مدن	١٥٨	٩٦،٦٨	٢٣،٦٩		
العنف الأسري	قرى	٩٨	٤٦،٦٤	١٠،٤٣	٣،١٦	٠،٠١
	مدن	١٥٨	٥٠،٥٥	٩،٠٢		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير مقر الإقامة(ريف- حضر)،لصالح المدن بالنسبة للطموح ،وللقرى بالنسبة للعنف،في الوضع الأفضل ،مما يحقق صحة الفرض السادس من فروض الدراسة .ويعد انحياز النتائج الخاصة بالطموح لصالح المدن أمرا طبيعيا ، فالحياة في المدن والتحضر يعد دافع للارتقاء في مستوى الطموح لملاحقة حياة المدنية والتحضر . أما عن انحياز النتائج في العنف لصالح القرى فقد يعد هذا أمرا طبيعيا لوجود وتأصيل الموروثات الثقافية في الريف فيما يتعلق بالنظرة الدونية إلى المرأة والنظرة الذكوريه إلى الرجل ، إضافة إلى بعض العادات والتقاليد التي توضع قيودا على الفتاة الريفية وتحركاتها .وهذا يلوح إلى ضرورة الاهتمام بالريف وتكثيف التوعية بخطورة ظاهرة العنف الأسري .

- **نتائج الفرض السابع** :

ونصه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير عدد الأبناء لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل.". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ،وكانت النتائج على النحو التالي :

جدول (١٢) : نتائج تحليل التباين لاختلاف العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير وفقا لمتغير عدد الأبناء

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	مستوى الدلالة
الطموح الأكاديمي	بيني	١٦٤٢،٢	٣	٥٤٧،٤	٦،٠٩	٠،٠١
	داخلي	٢٢٦٤٤،٩	٢٥٢	٨٩،٩		
	كلي	٢٤٢٨٧،٢	٢٥٥	-		
العنف الأسري	بيني	١٦٣٦١،٥	٢	٦٤٥٣،٨	٩،٩٨	٠،٠١
	داخلي	١٦٢٩٥٠،٣	٢٥٣	٦٤٦،٦		
	كلي	١٨٢٣١١،٨	٢٥٥	-		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير عدد الأبناء مما يتم معه رفض الفرض السابع من فروض الدراسة. وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه ، وفيما يتعلق بمستوي الطموح الأكاديمي يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٣) : دلالة الفروق في مستوي الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير عدد الأبناء

عدد الأبناء	ن	فروق المتوسطات
		(١)
٣	٢	٤١،٠
٢	٣٩	٤٤،٦٥
١	٩٥	٤٨،١٣
لا يوجد	١٢٠	٥١،٣٧

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في مستوى الطموح الأكاديمي باختلاف عدد الأبناء حيث كان اقلها في حالة (٣) أبناء ،وارتفع مع الاثنان ثم الواحد وكان أعلاه في حالة عدم وجود الأبناء (٥١.٣٧). وقد أشار (عباس محمود عوض) أن التفاعل الذي يحدث بين أفراد الأسرة يتأثر بعدد الأطفال وبجنسهم والمدة الفاصلة بين الأخوة. ويساعد ذلك على الانسجام والتماسك وقلة ضغوط الدور على الوالدين ومن ثم يتيح ذلك فرصه للدافعية والاتجاه نحو مستوى عال من الطموح الأكاديمي ، وأشار إلى ذلك (محمد بوفاتح) عن العلاقة السلبية المتوقعة بين حجم الأسرة والطموح فالأولاد من الأسر ذات الحجم الكبير أقل احتمالا أن يكون لديهم طموح مرتفع عن أولاد الأسر الصغيرة وفيما يتعلق بالعنف يوضحها الجدول التالي

جدول (١٤) : دلالة الفروق في العنف وفقاً لمتغير عدد الأبناء

عدد الابناء	ن	فروق المتوسطات	
		(١)	(٢)
لا يوجد	١٢٠	٦٦،٢	
١	٩٥	٧٦،٧	٧٦،٧
٢	٣٩	٨٩،٥	٨٩،٥
٣	٢		١٠٥،٠

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في العنف الأسري باختلاف عدد الأبناء ، حيث يرتفع بارتفاع عدد الأبناء ،حيث كان أعلاها عنفا في حالة ثلاث أبناء (١٠٥)،وانخفض مع الاثنان (٨٩.٥) وكان أقلها عنفا في حالة عدم وجود أبناء (٦٦.٢). فقد تساهم الأسرة صغيرة الحجم في الحفاظ على تماسكها وتدعيم العلاقات فيما بينها ومن ثم يساعد ذلك في التقليل من حدة الضغوط ومن ثم يقلل معدل العنف، وأشارت إلى ذلك دراسة (ميجان ووليام) إلى وجود ارتباط بين العنف ومشكلات الفقر في الأسر التي تضم أطفال مقارنه بالأسر التي لا تضم أطفال . ويتطلب ذلك توعية الأسر بتبني الاتجاه نحو الأسرة صغيرة الحجم ومراعاة ذلك مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية لكل أسرة .

- **نتائج الفرض الثامن** :

ونصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج للأسرة لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ،وكانت النتائج على النحو التالي .

جدول (١٥) : نتائج تحليل التباين لاختلاف العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير عدد سنوات الزواج

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	مستوى الدلالة
الطموح الأكاديمي	بيني	٢٢٥٥،٦	٣	٧٥١،٨	٨،٩	٠،٠١
	داخلي	٢٢٠٣١،٥	٢٥٢	٨٧،٤		
	كلي	٢٤٢٨٧،٢	٢٥٥	-		
العنف الأسري	بيني	٣٢٤١٩،٦	٢	١٠٨٠٦،٥	١٨،١	٠،٠١
	داخلي	١٤٩٨٩٢،٢	٢٥٣	٥٩٤،٨		
	كلي	١٨٢٣١١،٨	٢٥٥	-		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج مما يتم معه رفض الفرض الثامن من فروض الدراسة. وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وفيما يتعلق بمستوي الطموح الأكاديمي فجاءت النتائج على النحو التالي.

جدول (١٦) : دلالة الفروق في مستوي الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير عدد سنوات الزواج

عدد سنوات الزواج	ن	فروق المتوسطات	
		(١)	(٢)
٦ فما فوق	٩	٤٠،٤	
٤-٦	٣٢	٤٥،١	٤٥،١
٢-٤	٥٠	٤٦،٣	٤٦،٣
١-٢	١٦٥		٥١،١٢

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في الطموح الأكاديمي باختلاف عدد سنوات الزواج ،حيث يقل بزيادة عدد سنوات الزواج ، فكان أعلاها(٥١،١٢) في حالة (١-٢) سنة ،ثم انخفض حتى كان اقل مستوياته في (٦ فما فوق) سنة (٤٠،٤) .مما قد يشير إلى أن الدافعية إلى الإنجاز قد تقل كلما زاد عدد سنوات الزواج ، وربما يرجع ذلك إلى انعكاس الطموح في الأبناء والاهتمام بتحقيق طموحاتهم باعتبارهم يمثلون المستقبل للأسرة .ويتطلب ذلك الاهتمام بإشراك هذه الفئات في بعض الأنشطة التي من شأنها تحمس الطموح لديهن .وفيما يتعلق بالعنف الأسري فجاءت النتائج كما بالجدول التالي.

جدول (١٧) : دلالة الفروق في العنف الأسري وفقاً لمتغير عدد سنوات الزواج

عدد سنوات الزواج	ن	فروق المتوسطات		
		(١)	(٢)	(٣)
١-٢	١٦٥	٦٦،٣٥		
٢-٤	٣٢	٨٢،٩٠	٨٢،٩٠	
٤-٦	٥٠		٨٦،٨٢	
٦ فما فوق	٩			١١٠،٥

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في العنف الأسري باختلاف عدد سنوات الزواج ،حيث يرتفع بزيادة عدد سنوات الزواج ، فكان أقلها في العام (١-٢) سنة ، وكان أعلاه في (٦ فما فوق) سنة . وهذا يتناقض مع ما أشارت إلية دراسة (بنه بو زبون) حول واقع العنف الأسري ،التجربة البحرينية، من أن العنف يتناقص بازدياد عمر العلاقة الزوجية . ويتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (ميجان ووليليام) أن أكثر أفراد العينة تأثرا بالعنف من الزوجات هن من تجاوزن الـ٤٥ عام ، وهذا السن قد يعطى مؤشر على طول الفترة الزوجية بين الزوجين .

- **ملخص النتائج والتوصيات** :

توصلت نتائج الدراسة إلى :

- ثبوت صحة الفرض الأول للدراسة : بوجود نسبة ممن يتعرضن للعنف الأسري قد بلغت (٤٨) طالبة من العينة الكلية والبالغة (٢٥٦) طالبة ، بنسبة

انتشار بلغت (١٨.٧٥٪).ويؤكد ذلك انتشار العنف الأسري وواقعية وجود الظاهرة في المجتمع السعودي (راجع جدول ٢).

- ثبوت صحة الفرض الثاني للدراسة ونصه: (بوجود علاقة ارتباطيه سالبة بين العنف الأسري ومستوى الطموح الأكاديمي) ، مما قد يعنى أنه بزيادة العنف الأسري يقل مستوى الطموح الأكاديمي، ويؤكد ذلك الآثار السلبية للعنف الأسري على طموحات الزوجة خاصة مستوى الطموح الأكاديمي لدى الفتاة الجامعية نتيجة الآثار النفسية للعنف الممارس عليها والذي يضعف الذات ويدمر الدافعية وهى من العوامل المرتبطة بتحقيق مستوى الطموح الأكاديمي(جدول٣) .والتي أكدت عليها الدراسات السابقة.
- توصلت نتائج الدراسة إلى رفض قبول صحة الفرض الثالث ونصه : (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير الدخل الشهري للأسرة لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل) حيث يوضح الجدول(٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير الدخل الشهري،وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري وفقا لمتغير الدخل الشهري للأسرة لدي الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل. كما يتضح من الجدول (٥) وجود اختلاف في مستوى الطموح الأكاديمي باختلاف الدخل الشهري،حيث يزيد مستوى الطموح الأكاديمي بزيادة الدخل الشهري فالمجموعة التي دخلها (٨٠٠٠ فما فوق) هي الأعلى في مستوي الطموح (٥٤.٢) والتي دخلها (٤٠٠٠ ـ٦٠٠٠٠) كانت أقل(٤٩.٤٨) ،وهكذا حتى كان أقلها طموحا المجموعة الأقل دخلا (١٠٠٠ـ٢٠٠٠)، (٤٢.٧).أي توجد فروق لصالح الأعلى دخلا، ويتضح من الجدول (٦) وجود اختلاف في مستوى العنف باختلاف الدخل الشهري ،حيث يزيد العنف بانخفاض الدخل الشهري ، فكانت المجموعة التي دخلها (٨٠٠٠ فما فوق) هي الأقل عنفا تلاها (٤٠٠٠ ـ٦٠٠٠٠) ، وهكذا حتى كان أكثرها عنفا المجموعة الأقل دخلا (١٠٠٠ـ٢٠٠٠). أي توجد فروق لصالح الأعلى دخلا في الوضع الأفضل أي العنف ؛ أي أن الوضع الاقتصادي ومؤشرة هنا الدخل الشهري يعد متغيرا هاما في إحداث ظاهرة العنف الأسري.
- توصلت نتائج الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الرابع ونصه": (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير الفارق العمري(الزوج ـ الزوجة) لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل)(جدول ٧).
- توصلت نتائج الدراسة إلى رفض قبول صحة الفرض الخامس ونصه": (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير المستوي التعليمي للزوج لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل.)" حيث أتضح من جدول(٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير

المستوي التعليمي للزوج ،كما يتضح من جدول (٩) وجود اختلاف في مستوى الطموح الأكاديمي باختلاف المستوي التعليمي للزوج ، حيث يرتفع بارتفاع مستوى تعليم الزوج ، فكان أقلها طموحا الابتدائي والمتوسط (٤٣.٣٦)، ثم الثانوي(٤٨.٢٨)، وكان أعلاها في المستوى الجامعي (٥٢.٦٥) ، كما اتضح أيضا من جدول (١٠) وجود اختلاف في العنف الأسري باختلاف المستوي التعليمي للزوج ، حيث يرتفع بانخفاض مستوى تعليم الزوج ، فكان أعلاها عنفا في الابتدائي والمتوسط (٩٠.٥٢)،ثم الثانوي(٧٤.٨٥)، وكان أقلها عنفا في المستوى الجامعي (٦٣.٥٤). ومن ثم تم رفض الفرض الخامس من الدراسة .

- توصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض السادس ونصه":(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير مقر الإقامة(ريف ـ حضر) لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل)" إذ اتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير مقر الإقامة (ريف ـ حضر)،لصالح المدن بالنسبة للطموح ،وللقرى بالنسبة للعنف في الوضع الأفضل ،مما يحقق صحة الفرض السادس من فروض الدراسة.
- توصلت نتائج الدراسة إلي رفض قبول صحة الفرض السابع ونصه": (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير عدد الأبناء لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل)" ويتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير عدد الأبناء ،كما يتضح من الجدول (١٣) وجود اختلاف في مستوى الطموح الأكاديمي باختلاف عدد الأبناء حيث كان اقلها في حالة ثلاثة أبناء ،وارتفع مع الاثنان ثم الواحد وكان أعلاه في حالة عدم وجود الأبناء (٥١.٣٧). وأتضح من الجدول (١٤) وجود اختلاف في العنف الأسري باختلاف عدد الأبناء ، حيث يرتفع بارتفاع عدد الأبناء ، فكان أعلاها عنفا في حالة ثلاثة أبناء (١٠٥)،وانخفض مع الاثنان (٨٩.٥) وكان أقلها عنفا في حالة عدم وجود أبناء (٦٦.٢). فقد تساهم الأسرة صغيرة الحجم في الحفاظ على تماسكها وتدعيم العلاقات فيما بينها ومن ثم يساعد ذلك في التقليل من حدة الضغوط ومن ثم يقلل معدل العنف. مما يتم معه رفض الفرض السابع من فروض الدراسة.
- توصلت نتائج الدراسة إلي رفض قبول صحة الفرض الثامن ونصه ": لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج للأسرة لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل حيث يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري ومستوي الطموح الأكاديمي وفقا لمتغير عدد

سنوات الزواج ، كما يتضح من الجدول (١٦) وجود اختلاف في الطموح الأكاديمي باختلاف عدد سنوات الزواج حيث يقل بزيادة عدد سنوات الزواج فكان أعلاها(٥١.١٢) في حالة (١- ٢) سنة ،ثم انخفض حتى كان اقل مستوياته في (٦ فما فوق) سنة (٤٠.٤) .مما قد يشير إلى أن الدافعية إلى الإنجاز قد تقل كلما زاد عدد سنوات الزواج ، كما يتضح من الجدول (١٧) وجود اختلاف في العنف الأسري باختلاف عدد سنوات الزواج ،حيث يرتفع بزيادة عدد سنوات الزواج ، فكان أقلها في العام (١ـ٢) سنة ،وكان أعلاه في (٦ فما فوق) سنة. مما يتم معه رفض الفرض الثامن من فروض الدراسة.

- **توصيات الدراسة** :

تفعيل دور المؤسسات التعليمية في المجتمع السعودي لمناهضة ظاهرة العنف الأسري عن طريق :

- تضمين المناهج والخطط الدراسية منذ المراحل الأولي موضوعات لنبذ العنف خاصة العنف الأسري وتأصيل الأفكار التي تدعم العلاقات الأسرية والتماسك فيما بين أفرادها وإتباع شريعة الله وسنة رسوله في التعامل داخل الأسرة .
- إنشاء وحدات مصغرة للإرشاد الزواجى داخل الكليات والجامعات لمساعدة الطالبات المتزوجات على حل مشكلاتهن الزواجية . وإزالة العقبات التي تحول دون إتمام الدراسة بالجامعة .
- أن تقوم عمادة شئون الطالبات بالجامعات بوضع خطة لبرامج توعية وتأهيل لتدريب الطلاب والطالبات الجامعيات على مهارات إدارة الحياة الزوجية ، وفن التعامل مع الشريك (الزوج) ومع أسرته خاصة في الأسرة الممتدة . وفن إدارة العلاقات معهم .
- أن تقوم عمادة شئون الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية بعمل أنشطه تدعم وتحفز مستوى الطموح لدى الطلاب بكافة أنواعه .
- أن الدولة في المجتمع السعودي بوضع آليات لرفع مستوى الدخول المنخفضة والاهتمام بأوضاع الأسر الفقيرة وإيجاد فرص عمل للنساء المتعطلات عن العمل ويتطلب ذلك :
- إجراء دراسات علمية لحصر الأحياء والقرى التي يتركز فيها الأسر ذات الدخول المنخفضة ، خاصة من الشباب والتعرف على احتياجاتهن
- تدريب الشباب على مهارات الأعمال اليدوية والمشروعات الصغيرة
- تسهيل القروض للشباب ومتابعتهم في انجاز المشروعات
- إعادة النظر في السياسات الموجودة لمواجهة مشكلات البطالة للشباب السعودي
- ضرورة إقناع الأسر من الأجيال الجديدة بتبني اتجاه الأسرة صغيرة الحجم لتقليل حدة الضغوط الناجمة عن متطلبات الحياة في ظل الدخول المنخفضة وغلاء المعيشة .

- تفعيل دور القوانين الموجودة لمعاقبة القائم بالعنف وتفعيل دور الحماية في التعامل مع النساء المعنفات وضرورة إنشاء دور مركزية للحماية بمحافظة الإحساء
- الاهتمام بالمجتمعات الريفية ويتطلب ذلك :
- تنفيذ برامج توعية لتغيير الموروثات الثقافية المقيدة للمرأة والتي تحط من شأنها ودورها في المجتمع وأن تستهدف هذه البرامج الأباء والأمهات من الجيل القديم المتمسك بهذه الموروثات
- توعية الشباب في المجتمعات القروية بتعديل المفاهيم المغلوطة عن الرجل ودورة في القوامة على المرأة ، والمفاهيم الخاطئة للذكورة ، بتكثيف البرامج الدينية وتعليمهم الفهم الصحيح لشريعة الله عز وجل .

- **المراجع العربية** :

- إبراهيم على إبراهيم (١٩٩٤) : العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدوله قطر ، حولية كلية التربية جامعة قطر،العددالعاشر.
- الجوهرة الزياد (٢٠٠٢) : وجهة الضبط وعلاقتها بمستوي الطموح طالبات الجامعة السعوديات والمصريات (دراسة عبر ثقافية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، ج١ ، ع٣ ص ١١٩.
- أسامة حميد حسن (٢٠٠٨) : العنف العائلي وآثاره على الأطفال، مقال بجريدة الصباح.
- السيد عوض (٢٠٠٤) : جرائم العنف السري بين الريف والحضر ، دراسة ميدانية على مرتكبي العنف الأسري في بعض السجون ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعة القاهرة.
- أمال عبد السميع مليحي (٢٠٠٤) : مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب القاهرة ، الأنجلوالمصرية.
- أمل محمود السيد الدوة ، زينب عبد المحسن درويش (٢٠٠٨) : علاقة بعض المتغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية بمستويات تقبل المرأة للعنف ألزواجي ، دراسات عربية في علم النفس ،مجلد(٧)العدد(٢).
- أميرة أحمد باهيميم (٢٠٠٦) : دور التربية الإسلامية في مواجهة تحديات العنف الأسري رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى.
- انتصار الصبان (١٩٩٧) : بمستوى الطموح وعلاقتة بمفهوم الذات لدى معلمات المرحلة الابتدائية بجدة ، التربية وعلم النفس ، العدد (٩) .
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧) : فعالية برنامج إرشادي لتخفيف أشكال العنف الأسري لدى الأبناء وعلاقته بتقدير ذواتهم ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد الحادي والعشرون.
- بنه بو زبون (٢٠٠٨) : واقع العنف الأسري ، التجربة البحرينية ، المنامة ، مؤتمر العنف الأسري. الأسباب والحلول ، ١٦- ١٧ فبراير ٢٠٠٨.
- جيفين بن محمد العيافي (٢٠٠٦) : الضغوط الأسرية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الطموح ، دراسة مطبقة على الشباب السعودى العامل فى البنوك السعودية بمدينة الرياض ، ماجستير ، جامعة الملك سعود .

- حسن البصري (٢٠٠١) : العنف الأسري ، الدوافع والحلول ، الرياض ، دار المحجة البيضاء.
- حسن شاكر منسي (٢٠٠٣) : مستوي الطموح لدي عينة من طلبة الثانوي في مدينة اربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة مركز البحوث التربوية بقطر ، السنة الثانية عشر ، العدد٢٤،يوليو حسن هزازي (٢٠٠٨) ٣٠٠ طفل يطلقون نادي حنون لتأهيل ضحايا العنف الأسري. مقال منشور في صحيفة عكاظ في ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٨. العدد ٢٧١٧
- حسيب محمد حسيب (٢٠٠٤) : القلق التنافسي كدالة تفاعلية بين الجنس ودافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مركز الإرشاد النفسي ، المؤتمر السنوي الحادي عشر ، الشباب من أجل مستقبل أفضل ، جامعة عين شمس.
- ربى محمد الدرع (٢٠٠٧) : ٢٠٪ من الطلاب يتعرضون للعنف المدرسي، مجلة المعرفة العدد ١٤١ يناير.
- زينات المنصوري (٢٠٠٨) الإشكاليات القانونية وموقف الشريعة من العنف الأسري. المنامة مؤتمر العنف الأسري. الأسباب والحلول ١٦- ١٧ فبراير
- سامية الساعاتي (٢٠٠٤) : الزوجة والمجتمع المعاصر ، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر،القاهرة
- سكينة بوراي (٢٠٠٨): واقع العنف الأسري. التجربة العربية. المنامة . مؤتمر العنف الأسري الأسباب والحلول ١٦- ١٧ فبراير.
- سناء حامد زهران ، سحر زيدان زيان (٢٠٠٩) : فعالية برنامج إرشادي في خفض حدة العنف الأسري وتحسين مستوى التوافق لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل مجله كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني (ب).
- سهير إبراهيم محمد إبراهيم الشافعي (٢٠١٢) : الضغوط وعلاقتها بمستوي الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجله كلية التربية، جامعة بنها ،مجلد ٢٣، العدد (٩٢) أكتوبر.
- طريف شوقي (٢٠٠٠) : العنف في الأسرة المصرية ، دراسة استكشافية القاهرة ، المركز القومي للبحوث الجنائية ، قسم المعاملة الجنائية.
- عائض بن سعد الشهراني (٢٠٠٨) الخدمة الاجتماعية وظاهرة العنف الأسري. الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. مؤتمر الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٠ - ١٢ مايو.
- عباس محمود عوض (١٩٨٦) : علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.
- ٢٥- عبير بنت محمد بن حسن الصبان (٢٠١٠) : أنماط الإساءة الشائعة لدى الزوجات السعوديات في مدينة مكة المكرمة ، كلية التربية للبنات ، جامعة أم القرى ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ،المجلدالثاني،العددالأول.
- على حسين مظلوم (٢٠١٠) : مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبه الجامعة ، كليه الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، مجله جامعة بابل العلوم الإنسانيةالمجلد١٨،العدد(١).
- غريب سيد أحمد (١٩٩٩) : الجريمة وانحراف الأحداث ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع،الإسكندرية.
- فاطمة سلامة عياد (٢٠٠٨) : العنف الأسري صور، أسبابه والنظريات المفسرة له ، المنامة مؤتمر العنف الأسري ، الأسباب والحلول ، ١٦- ١٧ فبراير.
- فرج عبد القادر طه (٢٠٠٩) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

- فريدة عبد الوهاب المشرف (٢٠٠٥) : ظاهرة العنف الأسري لدى عينة من طالبات جامعة الملك فيصل،الإحساء،المملكةالعربيةالسعودية.
- فوزية سبيت الزبير (٢٠٠٩) : الدور المقترح لمواجهة أسباب العنف الأسري في المجتمع السعودي لتحسين نوعية حياتهن ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الأميرة نور، بنت عبد الرحمن ، مدينة الرياض.
- كاظم الشبيب (٢٠٠٧) : العنف الأسري – قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم ،المركز الثقافي العربي ،الدارالبيضاء،المغرب.
- كاموليا إبراهيم عبد الفتاح (١٩٨٤) : مستوى الطموح والشخصية ، ط١، بيروت ، دار النهضة العربية.
- ليلى عبد الوهاب (١٩٩٤) : العنف الأسري. الجريمة والعنف ضد المرأة ، دار المدى للثقافةوالنشر.
- محمد بن مسفر القرني (٢٠٠٥) : مدى تأثير العنف الأسري على السلوك الانحرافي لطالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، مجله جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية.جدة،المملكةالعربيةالسعودية .
- محمد بو فاتح (٢٠٠٨) : العوامل الأسرية المحددة لمستوى طموح الأبناء ، مجلة دراسات ،العدد(١٠- ب)ديسمبر .
- محمد سند العكايلة (٢٠٠٦) : اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
- محمد صبري عبد الحميد (٢٠٠٢) : مستوى نوعية الطموح وأسلوب حل المشكلات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- محمد عبد المحسن التويجري (٢٠٠١) : الأسرة والتنشئة الاجتماعية فى المجتمع العربي السعودي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية.
- محمود أحمد أبو مسلم (١٩٩٤) : إدراك الطلاب كمركز التحكم وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والقلق ومستوى الطموح الأكاديمي في ضوء المستوى الاجتماعي-الاقتصادي ، مجله البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد (٥).
- مديحه أحمد عبادة ، خالد كاظم أبو دوح (٢٠٠٨) : العنف ضد المرأة ، دراسة ميدانية حول العنف الجسدي والعنف الجنسي ، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مديحه منصور الدسوقي (١٩٩٦) : الطموح الأكاديمي لطلاب وطالبات كليتي التربية والعلوم الزراعية والأغذية في مستويات دراسية مختلفة بجامعة الملك فيصل ، مجلة كلية التربية بنها ، أبريل. ٤٣- مروة شاكر الشربيني (٢٠٠٥): العنف الجسدي ضد المرأة ومكانتها في المجتمع ، تحت أضواء السيرة النبوية ، دار الكتاب الحديث.
- مها ناجي غنام (٢٠٠٨): العنف في الأسرة الخليجية. الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة. الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. مؤتمر الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٠ - ١٢ مايو.
- ميسون الفايز (١٩٦٩) : أول أطروحة عن ظاهرة العنف ضد النساء ، مقال بجريدة الحياة العنف الموجه ضد المرأة السعودية ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الرياض.
- هالة الأتاسي (٢٠٠٨) الإعلام وظاهرة العنف الأسري . المنامة . مؤتمر العنف الأسري. الأسباب والحلول١٦- ١٧فبراير.

- هدى عبد الرحمن أحمد (٢٠١٠) : تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدي عينة من طالبات كلية المعلمات بجده ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، المجلد السادس عشر العدد الأول .

- وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٦) : العنف الأسري ،دراسة ميدانية على مستوى المملكة ، الرياض.

• المراجع الأجنبية :

- Allisa, C.Huth-Bocks , Honore, M .Hughes, (2008) : Parenting Stress, Parenting Behavior and Children Adjustment In Intimate Partner Violence, J.fam.Viol. V. 23, PP: 243-251.

- Ami, R. Moore., (2008) : Types of Violence against Women and Factors related Intimate Partner Violence in Togo (west arica), J.fam. Viol.V.23, PP:777-783

- Aygill,A., Goniil,S. and Bilal,B., (2008): IS It a Factor Affecting The Reproductive Health Status of Women, J.fam.Viol. V. 23, PP: 437-445

- Cecillia,C., Sandra L.Marin.,(2008): Quality Of Maternal Parenting Among Intimate Partner Violence Victimes Involved with The Child Welfare System, J.fam.Viol.V.23,PP:413-247

- Hasselt, Vincent, Randall, Bellack, Alan and Hersen, Michel (1988): Overview. (In) Hasselt, Vincent, Morrison, Randall, Bellack, Alan and Hersen, Miche, (Eds) .Handbook of Family Violence. New York: Plenum Press. PP:3-8.

- Jason,M.Lang., Carla,S.Stover.,(2008): Symptoms Patterns Among Youth Exposed To Partner Violence, J.fam.Viol.V.23,PP:619-629

- Megan,H., Baire,M., William,C.Holmes, (2008): Does Intimate Partner Violence Epidemology Differ Between Homes with and without Children? A Population – Based Study of Annual Prevalence and Associated Risk Factors, J.fam.Viol.V.23,PP:325-332

- Mikyong, K., Gon ,B.,(2008): Attitudes Toward Demostic Violence in Korean and VietnamesImmirgant Communities : Implications For Human Services, J.fam.Viol.V.23,PP:647-564

****